حجر ووضع على فم الحجر الانشوطة لكي يصطاد بها حال خروجه فاخرج السرطان طعمة ليتناول الطعم فانعقدت الانشوطة عليه فعالج السرطان حتى اخرجه ونجا. ثم اعاد الرجل الانشوطة والطعم ولكن السرطان لم يمد مخلبه بل مد رجلاً من ارجله وجعل يلمس الانشوطة بها حتى عرف حدودها ثم مدّ مخلبه من تحتها واختطف الطعم

قناني الورق

استخدم الورق لعمل الصناديق والبراميل والمجلات والادلي والطسوت ونحو ذلك من الآنية وقد قرأنا الآن انه استخدم لعمل القناني ولان العمال يصنعونها منه بسرعة تفوق الوصف ويبيعونها باثمان بخسة جدًّا ومزية هذه القناني انها لا تتكسر فلا يخشى عليها في النقل

غريبة من غرائب السمك

ان في بحيرة طبرية من بحيرات سورية نوعًا من السمك يبني عشوشًا لصغاره من الاعشاب والاوراق والاصداف وقطع الخشب ويلصقها بصخر او بجذر شجرة على الشاطئ ويجعلها بيضية الشكل ويطينها بالطين ويدلي منها هنة كالبيضة تترجرج في الماء كما يترجرج السربر وبيض بيضة فيها فينقف البيض عن مئات من الاسماك الصغار ولا يزال ابواها يعتنيان بها حتى يريا انها صارت قادرة على السباحة ثم يفحان لها الطريق الى الماء ويخرجان معها يدفحان الصغير عنها على اسلوب ليس اغرب منه . وذلك انه اذا دنا منها عدوٌّ واوجست منه خيفة ركضت الى امها فتفغر امها فاها ويبتلعها حتى اذا جاوزت الخطر بصقتها من فيها من غير ان يناها سوء

باب الهدايا والتقاريظ

كتاب حضارة الاسلام في دار السلام

تاليف جميل افندي نخلة المدوّر

نحن في زمان اتسعت فيه المعارف بعد الذيول وبزغت فيه شموس التأليف والتصنيف بعد الأفول فلم نطمع ان نحظى في ايامنا بتأليف في الأدب نضاهي به الكتّاب الاولين ونباهي كتبة الاعاجم المعاصرين ونخلفه اثرًا يذكر لمن يأتينا من المطالعين حتى فاجأتنا رسائل " حضارة الاسلام في دار السلام " مبلغة المنى محققة الأحلام منتقاة من خمسة وثمانين مؤلفًا من أسنى مؤلفات العرب في كل فنّ ومطلب منسوجة على ابدع منوال في الرواية والاخبار والوصف والنقد والاسناد جامعة لمحاسن التعبير والتأليف في كتب العرب ولبدائع الوصف والنقد والتنسيق

في كتب الافرنج تشوق المطالع العربيّ المثقف بعلوم المغرب كما تروق الذي لم يعرف غير آداب المشرق . ولا عجب فإن مؤلفها قد ربي منذ نعومة الاظفار على سلاسة الذوق ورضع آداب العرب والعجم مع اللبن وأُوتي قريحة وقّادة لا تخبو نارها بسلاسة عبارته وبصيرة نقّادة لا يخفى شرارها بطلاوة نوادره وحسن فكاهته وجدًّا يستسهل المتاعب وثباتًا يغلب المصاعب

والغرض من هذا الكتاب اظهار طرف من مآثر العرب ومفاخر الاسلام ايام هرون الرشيد والبرامكة وقد جعلهُ المؤلف رسائل وضعها "عن لسان امير من الفرس قدم العراق في المدّة الثانية للهجرة وتقلّب بالمناصب في دولة البرامكة الى ان تكبهم الرشيد" ومحتوى هذه الرسائل وما تضمنهُ من عظيم الفوائد التاريخية والادبية والوصف والاخبار يستفاد من فهرس الكتاب الذي نوزعهُ مع هذا الجزء من المقتطف ليطلع القارئ عليهِ ولذلك نجتزئ بهِ عن التعرّض لها والتطويل فيها . ونختم الكلام عن هذا الكتاب ببيان المزايا التي لم نرَها في غيرهِ من مؤلفات هذا العصر العربية وغير العربية ولم يحوِها كتابٌ واحد من كتب المؤلفين المتقدمين وهي :

اولًا ان هذا الكتاب يكشف للقارئ تمدن الاسلام في عصر هرون الرشيد ويصف لهُ ملك المسلمين وعلومهم وآدابهم وعوائدهم ومتاجرهم في بغداد دار السلام وفي غيرها من مدائنهم الى غير ذلك مما لم يجتمع في كتاب واحد من كتب المؤرخين المتقدمين والمتأخرين

وثانيًا . انهُ مؤلف على منوال رحلة لرحّالة متفقهٍ بالعلوم والآداب فيصف المدن والآثار والمعابد والمشاهد والمباني والسفن والموانئ وهيئات الملوك والوزراء والعلماء والمغنين والشعراء وطباعهم واميالهم وافضالهم وخصالهم كما وصفهم بهِ الواصفون من ابناء زمانهم والمعاصرين لهم

وثالثًا . انهُ جامع لكثير مما تقرّ بهِ العين وترتاح اليهِ النفس من الفكاهات والنوادر والاخبار المخففة والنقد الصائب والرأي السديد . وكل ذلك بالفاظ مستعذبة وعبارة بليغة مهذبة تحكي عبارة ابلغ كتّاب العرب بلا سجع خالية من الالفاظ الغريبة على السمع . ولذلك كان من أصلح الكتب لقراءة تلامذة المدارس وتهذيب ذوقهم وتمرينهم على الانشاء

ورابعًا . انهُ لم يُذكَر فيهِ حقيقة ولم تسطر قضية ولم تقرّر فائدة الاّ أُسندت في الحاشية الى المؤلف الذي أُخذت عنهُ من المؤلفات الخمسة والثمانين المذكورة آنفًا وانها لنعم المربية

فنوائد هذا الكتاب لازمة للخاصة والعامة والكبار والصغار يجد فيهِ المؤرخ والمطالع والمتفكه والكاتب والطالب حاجتهُ . وزد على ذلك انهُ واضح الحرف حسن الطبع متقن التجليد جميل الشكل في المكاتب ثمنهُ عشرون غرشًا ميريًا في القطر المصري وخمسة فرنكات وربع في الخارج ويطلب من ادارة المقتطف في مصر ووكالتها في بيروت

مطالع الدراري بتوجيه النظر الشرعي على القانون العقاري

تأليف الاستاذ الابرع والمصنف الارزع الشيخ التونسي السيد محمد السنوسي

يعلم أولو الاطلاع ان الدولة الدنيَّة التونسيَّة عندت لجنةً مؤلفة من وزرائها وشيخي الاسلام التونسيين من المالكية والحنفية والقضاة والحكام وخاصَّة المحامين فاجتمعت هذه اللجنة في ٩ شوال سنة ١٣٠١ هجرية ونظرت في احكام تسجيل العقار على الوجه الذي اقتضته حينئذٍ الاحوال فقرَّ قرارها على اثباتها وصدرت الاوامر العلية من لدن سمو باي المملكة التونسية بتنفيذ تلك الاحكام والعمل بمقتضاها في صيانة املاك الانام . ولما كان هذا القانون العقاري الجديد يوهم من لا يتروَّى في حقائق الامور انه ينافي ما في الشريعة الغراء وكان دفع هذا الوهم واجبًا على العقلاء العلماء ولاسيما من كان طبعهُ لا يميل الاَّ الى اظهار الحقائق وتقرير الفوائد كصديقنا المؤلف السابق الى دفع هذه الاوهام في صفحات الرائد عد اجزل الله فوائدهُ الى تحرير هذا الشرح الضافي الذيول مقتطفًا من كتب العلماء منظورًا فيهِ من الوجه الشرعي الاسلامي . وهذا الشرح يحتوي على ٢٧٣ صفحةً وقد قسم قسمين كبيرين تحتهما ابواب وفصول ومطالب ومباحث ومدار اولهما على كليَّات تسجيل العقار والنظر في احكامها وتفاصيل اجمالها ومدار ثانيهما على اقسام القانون العقاري الاربعة عشر والنظر في ما يدخل تحتهُ من الاحكام الشرعية التي لم تخرج عنها مصالح الامم على اختلاف الاحوال والاجيال . وقد صدَّرهُ بمقدمة في جامعيات الاحكام ومقالتين فريدتين في وصلة الرومانيين بالتوراة وفي كمال التوسُّع الذاتي للشريعة الاسلامية ورسوخ اصلها

هذا ولم تبقَ حاجة الى الاقتباس من هذا الكتاب المستطاب لبيان ما لهُ وفقي ما تقدم من وجيز الاشارة غنيٌّ عن الاسهاب وليس مرادنا تقريظهُ بما هو جديرٌ بهِ من الثناء والاطراء فقد سبقنا الى ذلك علماء تونس ووجهاؤها من كبار الوزراء ونظَّار المعارف والمالية والقضاة ومفتي المالكية وقاضي الجماعة المختلطة التونسية وغيرهم كثيرون من السابقين في حلبة المعارف ومضمار الحضارة والآداب . وانما نذكر هنا ان هذا الكتاب جاء على غاية ما يرام . وافيًا بحاجةٍ كانت البلاد التونسية في اشد الافتقار اليها كما صرَّح بذلك حضرة الوزير المقيم في المملكة التونسية من لدن الجمهورية الفرنسوية وغيرهُ من اعضاء شورى فرنسا وعلماء القانون . شاهدًا بحسن عناية سمو باي تونس الفخم وكمال اهتمام سعادة الوزير المقيم الذي نشر لهُ وحضرة المؤلف المتصال رايات الثناء على تكرمها بهذه الهدية الغراء

كتاب بلوغ المرام في جراحة الاقسام

تأليف الجرّاح الشهير محمد بك دري حكيم عيادة الجراحة باسبتالية القصر العيني وخوجة الجراحة بالمدرسة الطبية المصرية

هذا هو الجزء الاوّل من كتاب تاقت اليهِ نفوس الطلّاب قبل صدورهِ وقاح بين الجراحين والاطباء مسك عبيرهِ لما يعهدون من طول باع مؤلفهِ في هذا الفن وسعة اطلاعهِ وحسن اختبارهِ حتى ذلّت له صعوباته وحُلّت لديهِ معضلاته . وقد حوى هذا الجزء كلامًا مجملاً في تشريح اقسام الراس كالقسم المؤخري الجبهي والقسم الصدغي والحلمي وغيرها . وشرحًا مطولاً لامراض العجيمة والسلسلة الثفرية والجهاز السمعي والجهاز الشمي . وقد اشبع الكلام على امراض هذه الاعضاء وبوّب فيها وفصّل حتى استغرقت اربع مئة وستًا وستين صفحة بقطع كبير وحرف صغير . وزينها بالصور والرسوم لايضاح ما يعسر تصورهُ بدونها من صور الاعضاء والامراض والعدد والآلات ما نُقل بعضهُ عن المشاهدات الاوربية وبعضهُ عن مشاهدات المؤلف الخصوصية

هذا وان ما هو مشهورٌ عن المؤلف من المهارة في الجراحة ودقة البحث وحسن البيان يغني عن الاسهاب في وصف هذا الكتاب فنهضّ طلّاب مصر والشام على اقتنائهِ وورود صافي حجيلاتهِ

تاريخ مصر الحديث

من فتوح الاسلام الى هذه الايام

لما رأى صديقنا الهمام جرجي افندي زيدان مؤلف كتاب الالفاظ العربية والفلسفة اللغوية ان تاريخ مصر الحديث غير موجود بين ايدي الطلّاب والقرّاء مع شدة الافتقار اليهِ شرع في تأليف مطوّل في تاريخ مصر الحديث يفي بحاجة الطالب والمطالع معتمدًا في تأليفهِ على كتب اشهر المؤلفين من العرب وثقات الرواة المعاصرين للدول الاسلامية منذ بدء ظهورها الى هذا العهد واستعان بكتب المؤلفين الاوربيين الذين يوثق باخبارهم عن الحروب الصليبيّة وحسن اطلاعهم واختبارهم للاحوال الشرقية . ولم يقتصر على كتب القوم بل تفقّد بنفسهِ الآثار الاسلامية والمشاهد المصرية التي لم تزل اطلالها وخرائبها باقيةً في القاهرة والفسطاط وضواحيها من الجوامع العظيمة والقصور الباذخة والاسوار المنيعة والقلاع الحصينة . واملنا ان هذا الكتاب يروق في عيون القرّاء وينيل مؤلفهُ البارع حسن الجزاء

بلاغ الامنية بالحصون الصحية

تأليف الدكتور احمد بك ابن محمد الشافعي الحكيم

هذا كتاب بديع المنوال عزيز المثال قد حوى من الفوائد ما لا يستغني عن معرفته طبيب ولا طالب وقد نظر مؤلفه الفاضل اجزل الله ثوابه الى الغرض المطلوب من الطب من وجهيه وجه العلاج الذي يقوم بوصف الدواء بعد وقوع الداء ووجه الصحة الذي يقوم بالتحوّط والاستعداد لدفع الداء قبل وقوعه ولانقاذ حين يخشى وقوعهُ . وهذا الوجه الثاني هو الذي يشترك فيهِ الطبيب والعليل والخاصّة والعامة والافراد والجماعات . وقد ادرك حضرة المؤلف شدة افتقار العربية الى كتاب مطوّل في هذا الفن فجاد بكتاب بلاغ الامنية بالحصون الصحية لوصف الداء وبيان طرق التحفظ والاتقاء قاسمًا الامراض التي عليها مدار الكلام الى ثلاثة اقسام: امراض اجنبية الاصل وهي التي تحصل عن دخول سمّ ذي اصل حيوي الى بنية الانسان كالحميات والجدري والحصبة والدفتيريا والتدرُّن والهواء الاصفر وغيرها . وامراض غذائية الاصل وهي التي يظهر انها مسببة خصوصًا عن رداءة الغذاء في كمّهِ او كيفهِ كالامراض المسببة عن اللحوم النانسة وعن المشروبات الروحية والاسكربوط والنقرس او داء الملوك وغيرها . وامراض جوية الاصل وهي التي يظهر انها مسببة خصوصًا من تأثير البرد او الحر او سائر الاحوال الجوية كالالتهاب الرئوي والكبدي والدوسنطاريا وغيرها . فلمؤلفهِ الفاضل طيب الثناء ونطلب لهُ جزاء الخير وخير الجزاء

الكنوز الابريزية في متن اللغتين العربية والانكليزية

تاليف سليم افندي كساب وجرجس افندي همام

انتشرت اللغة الانكليزية في بلاد المشرق وكثر طلّابها وهذا ما حدا كثيرين الى تأليف الكتب التي تسهل تعلمها على المتعلمين ولم يشتهر كتاب في متن العربية مترجم الى الانكليزية مثل اشتهار مطوّل اللغوي لابن لكنهُ فات الغاية المطلوبة اذ هو غالي الثمن يتعذّر على الطلاب اقتناؤهُ . ولذلك اشتغل غيرهُ في وضع كتب مختصرة لهذه الغاية وفي جملتهم اللغويان المشهوران بالجد والنشاط سليم افندي كساب وجرجس افندي همّام فوضعا كتابًا وافيًا بتلك الغاية . وقد بعثا الينا بنسخة منهُ فاذا فيها ثماني مئة صفحة ونيف ونحو اثنين وثلاثين الف كلمة وقد وعدا بارداف هذا بمعجم مطوّل يحيط بمفردات اللغة العربية من مأنوس الالفاظ وغريبها فنتمنى لهما النجاح ولكتابهما الرواج بين طلبة هاتين اللغتين

الجزء السادس من النقش في الحجر

تأخر صدور هذا الجزء حتى صرنا نتطلب وروده نطالب الوطان او الرائد الظمآن ولما تصفحناه وجدناه حاويًا لزبدة علم الفلك مفصلة في عشرين فصلاً مرتبة في مئة واثنين وعشرين بندًا . وهو كسائر الاجزاء التي سبقته حسن المنوال سهل المنال يقرّب الاقصى بلفظ موجز وبسط المعسر فيدنيه الى فهم الصغير ويرضي العالم المحرير يجد فيه الطالب الوقوف على الحقائق ما لا يستغني عن معرفته من الكلام المفصل عن حركتي الارض اليومية والسنوية وما يحصل عنهما من الليل والنهار وفصول السنة الاربعة وحركات الكواكب في الظاهر . وعن القمر وحركاته واوجهه وبعض اوصافه والخسوف والكسوف والسيارات الدائرة حول الشمس مثل عطارد والزهرة والمريخ والمشتري وغيرها وذوات الاذناب والشمس والنجوم الثوابت والابراج والصور والقنوان والسدم وتعيين مواقع الاجرام بالصعود المستقيم والميل والطول والعرض الى غير ذلك من الفوائد العديدة الفيدة والجديدة . فعلى كل من اراد ان يقف ذهنه بمعرفة الحقائق الفلكية وعجائب الاجرام السماوية ان يطالع هذا الكتاب المستطاب ويدعو معنا بالصحة وتمام العافية لمؤلفه المعروف بعلمه وفضله واحسانه الفيلسوف الكبير استاذنا الدكتور كرنيليوس فان ديك الشهير

لائحة مدارس الارثوذكس في دمشق

لوكيليها الياس بك عبده قدسي وميخائيل نقولا افندي كيله

اطلعنا على هذه اللائحة الصادرة في شهر شباط ١٨٨٨ فعلمنا منها اولاً ان عدد التلاميذ في مدارس الروم الارثوذكس بدمشق الشام ٣٥١ ومدارسهم اربع دوائر وعدد التلميذات ١٥٠ ومدارسهن ثلاث دوائر ويعلم فيها اللغات الاربع العربية والتركية واليونانية والفرنسوية بفروعها وبعض العلوم الرياضية واعلمنا انهم عن قليل يعلمون العلوم الطبيعية فيها ايضاً . وثانيًا ان الواردات بلغت في السنتين الماضيتين ١٣١٧٢٧ غرشًا والمصروفات مثلها

هذا وقد مضى على هذه المدارس خمس عشرة سنة وهي في عهدة وكيليها المتقدمين الهامين وكل من عرف ما كانت عليه وما صارت اليه يشهد انهما لم يذكرا عن تحسينها الاّ الحق وان الثناء على الطائفة لبرّها حقيق بها وبهما أحق